

المؤسسة المعنية بتحديث التخطيط الحضري كتأديب: الخبير الألماني الشرقي هيرمان رادر في الصين (1957-1958)

Li Hao, WU Mengdi, ZHANG Qi

الملخص: وتمثل سلسلة المحاضرات التي ألقاها الخبير الألماني الشرقي هيرمان رايدر في جامعة تونغجي في الفترة من عام 1957 إلى عام 1958 حالة قيمة لنقل المعارف المتعلقة بالتخطيط الدولي في التحديث المبكر للتخطيط الحضري في الصين. الاستناد إلى مواد أولية واسعة النطاق من محفوظات جامعة بوهوس ويمار وغيرها من مؤسسات المحفوظات وتستعرض هذه الورقة بصورة منهجية المصادر، المحتوى والأثر الأكاديمي لمحاضرات رايدر في الصين على الرغم من أن المحاضرات استضافتها الجامعات وتمتد نفوذهم إلى أبعد من التدريس. عن طريق إدخال تاريخ صارم نظرياً والمنهجيات العلمية، "أثارة شديدة التأثير" وشكل المسارات الأكاديمية لعلماء التخطيط الحضري الصينيين مثل دونغ جيانونغ، (رون يزان) و (غينغ يوكسيو) من خلال ممارسات التخطيط في شنغهاي وهبي وأسهمت المحاضرات أيضاً في تشكيل نموذج هبي، التي تدمج الخبرة الدولية مع الحقائق المحلية. ومن ثم تركوا بصمات دائمة على التحديث وتبدير التخطيط الحضري في الصين. التعليم (أ) لم تكن تبادلات الخبراء الأجانب في مجال التخطيط الحضري في أوائل البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال بسيطة من المعارف؛ وشكلت عملية تمكين ذات اتجاهين وأظهرت ثنائياً آلياً تفاعلية للنموذ.

الكلمات المفتاحية: - تاريخ التخطيط الحضري؛ - التعليم في مجال التخطيط الحضري؛ - نقل المعارف المتعلقة بالتخطيط؛ ألمانيا؛ تاريخ البناء الحضري؛ مبادئ التخطيط الحضري

التخطيط الحضري في الصين قدم مساهمة متميزة في مسار البلد التاريخي للتحديث واسترشد بنشاط بتحديث التنمية الحضرية الصينية [1]. كأول جامعة صينية لإنشاء برنامج تخطيط حضري وركزت جامعة تونغجي على التنمية الوطنية مع الحفاظ على اتصال وثيق بالحركات النظرية العالمية. شكلت مجتمعاً أكاديمياً مبتكراً جو دولي وتقليد فكري متسامح :: أن تصبح انعكاساً مركزاً لتاريخ التخطيط الحضري الصيني الحديث [2].

برامج (تونجي) المبكرة تم تعليمها من قبل معلمين ألمانين واستخدموا الأنظمة الأكاديمية الألمانية مواد تعليمية باللغة الألمانية و التعليمات الألمانية بعد إعادة تنظيم الجامعات على الصعيد الوطني في عام 1952 الهندسة المدنية وأدمجت في تونغجي إدارات الهندسة من أكثر من عشرة مؤسسات في شرق الصين، تعزيز تخطيطها وكلية الهندسة وتشكيل أسلوب أكاديمي متنوع [3]. المسؤول إنشاء الحضرية تخطيط البرامج ثم توضيح الشروح المهنية وترسيخ أسس التطوير السريع للتخطيط بعد الإصلاح وفتح [4]. الفترة من عام 1952 إلى عام 1959 كانت مرحلة تشكيلية لتعليم تونغجي التخطيطي وتزامن ذلك مع بدء بناء حضري واسع النطاق في الصين، إتاحة التعليم وممارسة التخطيط للارتباط الوثيق. خلال هذه الفترة، باحثون صينيون مدربون في بلدان رئيسية وخبراء أجانب من الاتحاد السوفياتي و(ألمانيا الشرقية) جاءت للمحاضرة إثراء الفكر والموارد الثقافية للتعليم في مجال التخطيط الحضري. (الخبير الألماني الشرقي (هيرمان رايدر (يدرس في (تونجي دورتيه تاريخ البناء الحضري الأوروبي ومبادئ التخطيط الحضري، وكان له تأثير كبير على تطوير الانضباط. على الرغم من أن تونغجي كان يعمل وأثر عمله الاستشاري أيضاً على التخطيط الحضري والبناء في شنغهاي وهبي والمدن الأخرى العديد من الحقائق الأساسية عن مساعدة (رايدر) التقنية في (الصين) ظلت غير واضحة لماذا جاء إلى الصين ما هو تعليمه والخلفية المهنية ما يخطط للأفكار التي دعا إليها لماذا حسابات مختلفة تواعد وصوله إلى عام 1956 عام 1957 أو 1958 [5-8]، منذ متى يعمل في الصين وما تأثيره على التخطيط الحضري كإنضباط بناء على مقابلات تاريخية مع كبار المخططين أعمال المحفوظات والمواد التي جمعت أثناء البحوث الخارجية [9]، وتسعى هذه الورقة إلى توضيح هذه الوقائع التاريخية والإسهام في دراسة تاريخ التخطيط الصيني وتونجي يخطط للتعليم التحقيق التاريخي في محاضرات (رايدر) يمكن أن يمضي على مستويين الأول هو توضيح الحقائق التاريخية الأساسية وتقييم قيمتها ونفوذ والآخر هو الدراسة، من تاريخ التخطيط للأفكار كيف شكل تعليمه مفاهيم التخطيط الصيني الحديثة وكيفية توزيع المعارف التخطيطية بين الصين ألمانيا الشرقية وتم تركها في الصين وتركز هذه الورقة أساساً على المستوى الأول؛ وسيناقش الثاني بصورة منفصلة.

1 أوريجين من محاضرات الخبير الألماني الشرقي في الصين

جاء (رايدر) إلى الصين إلى حد كبير بسبب البناء التاريخي لضبط التخطيط الحضري ل(تونجي) وآليات التبادل الثقافي الدولي في ذلك الوقت. في عام 1952 بعد إعادة تنظيم الجامعات على الصعيد الوطني، شكّل تونغجي إدارة للهيكل عن طريق إدماج هيئة التدريس من عدة مؤسسات وأخذ زمام المبادرة في إنشاء البناء الحضري و برنامج الإدارة The predecessor of urban planning. في عام 1956 طُبق إلى Ministry of التعليم الطلبة رسمياً الاسم التخطيط الحضري وضع مرحلة جديدة من التطوير التأديبي [10]. على خلفية التعلم الشامل من الاتحاد السوفياتي طلب تونغجي أولاً من خبراء التخطيط السوفيتيين دعم البناء التأديبي. أرسلت وزارة التعليم خبيراً سوفيتياً إلى تونغجي لكن فينج جيزونغ ووجد جين جينج تشانغ أن المباراة المهنية كانت سيئة لأن الخبير كان في المقام الأول في هندسة الطرق [11]. ولذلك، قرر تونغجي دعوة خبير في التخطيط الحضري الألماني الشرقي إلى إلقاء محاضرات.

طلب خبير ألماني شرقي كان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالأصل الأكاديمي الألماني لـ(تونجي) ومع التبادل المبكر لمراكز الحد من الفقر مع البلدان الاشتراكية. في أيلول/سبتمبر و أكتوبر 1956 أرسلت جمعية الهندسة المعمارية في الصين وفدا بقيادة ليانغ سيشنج إلى ألمانيا الشرقية [12]، وجين جينج تشانغ ثم مدير تخطيط تونغجي الحضري يعلم وفريق البحوث، شارك فيها وأخذ العديد من الصور [13]. في نيسان/أبريل و مايو 1957 قام وفد ألماني شرقي من المعماريين بزيارة الصين [١٤]، وحصل جين على خبراء ألمانين شرقيين في تونغجي [١٥]. وقد درست وعملت في ألمانيا من عام 1938 إلى عام 1946 جين كان على دراية بالتخطيط الألماني المبادلات الأكاديمية الصينية الألمانية المتجددة في 1956-1957 عمقت فهمه ودفع اقتراحه إلى دعوة خبير ألماني. رايدر ثم التدريس في جامعة ويمار، كان أحد العلماء الذين احترمتهم جين

## 2 الخلفية التربوية و الخبرة المهنية

(هيرمان رايدر) وُلد في السادس من يوليو عام 1917 في ألمانيا طريقه التعليمي وتجربة العمل المتصلة بالهيكل التصميم الحضري وممارسة التخطيط. لقد درس وعمل في البيئة الأكاديمية الألمانية من قبل وبعد الحرب العالمية الثانية (وبعد ذلك علمت في (ويمار خبرته المهنية شملت التصميم الحضري الهندسة ومشاريع البناء في ألمانيا الشرقية، الذي أعطاه كل من الخبز النظري والمعرفة العملية. مدرسة ويمار مع روابطه مع تقاليد (باهووس) ووفرت البيئة الفكرية لتدريسه في وقت لاحق. تصاميم (رايدر) تشمل مربعات المدينة المباني الثقافية ومشاريع البناء الحضري، بما في ذلك الأعمال في سوهل مهنته جمعت الفهم التاريخي تدريب على التصميم وممارسة التخطيط، مما يفسر سبب تمكن محاضراته في الصين من تغطية التاريخ الحضري الأوروبي ومبادئ التخطيط العملي [١٥].



(فيغ) خبير ألماني شرقي هيرمان رايدر يدرس التخطيط الحضري وخطط التصميم مع زملائه في الستينات.



(فيغ 2) تصميم (رايدر) للمركز الثقافي السابع من أكتوبر في (سول)

## 3 تجربة رايدر في المساعدة التقنية في الصين

المؤلفات الموجودة لم تقدم معلومات كافية عن مواعيد زيارات (رايدر) وتظهر مواد المحفوظات المحفوظ بها في جامعة بوهوس ويمار أنه زار الصين مرتين. وقد جاء في تقريره الموجز لعام 1957 أنه بقي من 24 أيار/مايو إلى 17 كانون الأول/ديسمبر، عام 1957 و(فينغ جيزونغ) وترجمة (جين جينج تشانغ) الدقيقة ساعدته كثيراً على دخول العمل بسرعة في تقريره لعام 1958 He noted أن زيارة ثانية اقترح مواصلة دورات دراسية ليس تماما مكتملة 1957 و 1958 [17].

في 29 أكتوبر عام 1957 قدم تونغجي طلباً لوزارة التعليم العالي لتعديل جدول محاضرات رادر واقترح أن يبقى لفترة أكاديمية أخرى ويُنقل إلى العمل في تونغجي [18]. ردت الوزارة على تونغجي و(تسينغهو) الموافقة على عودة خبيرين إلى الصين في كانون الأول/ديسمبر مواصلة العمل في نيسان/أبريل وأب/أغسطس 1958 [19]. جولة محاضرات (رايدر) الأولى انتهت في 13 ديسمبر عام 1957 عندما خطط (تونجي) للمعلمين رآه في مطار (شنغهاي)

وفقاً لتقرير (رايدر) الموجز لعام 1958 هو و(ستيفان أوكريزيا) وصل إلى الصين في 26 أبريل 1958 زاروا المدن في ألمانيا فرنسا بريطانيا و جنوب شرق آسيا في الطريق وصل إلى غوانغزو في 29 سبتمبر ثم زار عدة مدن صينية منذ 18 نوفمبر استمر ليعلم في تونغجي أيضاً دعم هيفي في الصياغة حضري الخطة هذا المسلسل يدل على أن عمله كان برنامج تعليمي مشترك التحقيق والتخطيط للتشاور.

#### 4 المحتويات الرئيسية لتدريس (رايدر) والعمل التبادلي في الصين

##### 4.1 دعم بناء نظام التخطيط الحضري لتونغجي

عمل (رايدر) كان أول من قام بالبناء التآديي لبرنامج (تونجي) للتخطيط الحضري محاضراته عرضت معرفة تاريخية منهجية مفاهيم نظرية وأساليب التخطيط وعمله مع المعلمين وربط الطلاب تدريس الفصول الدراسية بممارسة المشروع. رسائل شكر (تونجي) أكدت أن دوراته وسعت آفاق الكلية والطلبة وقدمت توجيهات بشأن تصميم المناهج الدراسية، تصميم التخرج وممارسة التخطيط [20-21].



(فيغ) Rader 3 تعليمات تونغجي المدرسين والطلاب في تنقيح مخطط التخطيط الحضري 1958



(فيغ) أربع رسائل شكر من طلاب تونغجي زملاء الدراسات المتقدمة والمؤسسات ذات الصلة بالرادار ديسمبر 1958

#### 4.2 الدورة الخاصة الأولى: تاريخ البناء الحضري الأوروبي

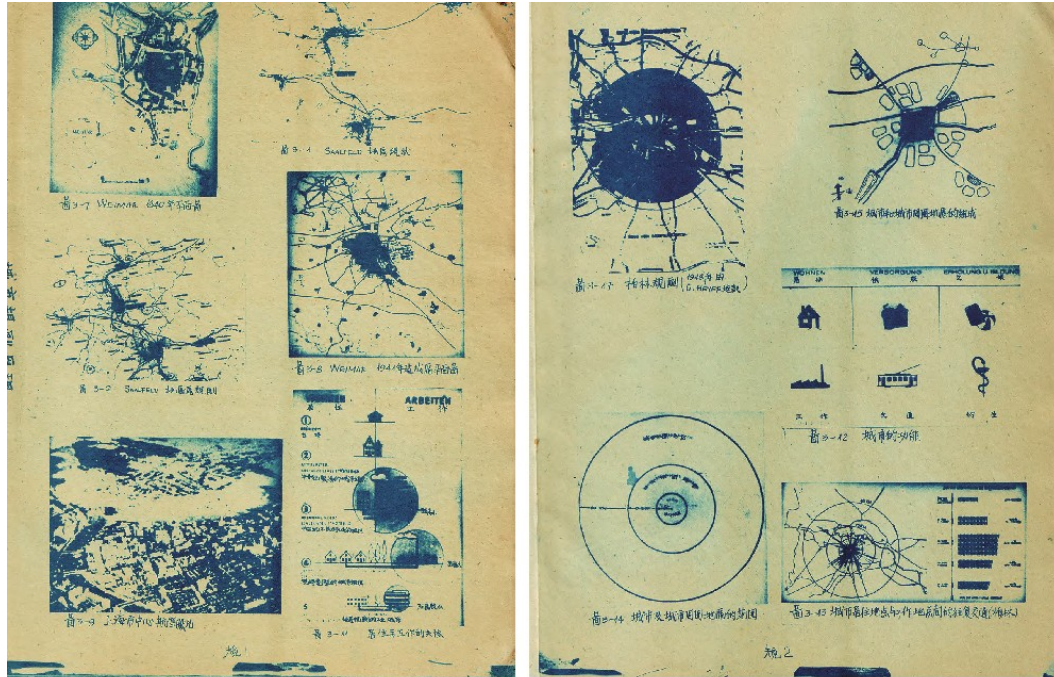
تاريخ البناء الحضري الأوروبي كان واحداً من دورتين رئيسيتين في (تونغجي) الملاحظات طبعت من قبل التخطيط الحضري التدريس فريق البحوث وأصبح مرجعاً هاماً للتعليم في وقت لاحق [24]. بالطبع الدول الأوروبية التنمية الحضرية من مضادات الأسلاك للحديث أحياناً وإذ تشدد على العلاقة بين التغيير التاريخي، شكل حضري المنظمة الاجتماعية، و التخطيط للتفكير وساعد الطلاب الصينيين على فهم منطق بناء المدينة بما يتجاوز تقنية الهندسة.

كما قدمت الدورة مواد مقارنة للتعليم التخطيطي الصيني. تتبّع الأشكال الحضرية الأوروبية الكلاسيكية، المدن العصور الوسطى تخطيط النهضة مساحات (باروكي) الحضرية مدن الحديثة الصناعية والبناء الحضري الحديث، إعطاء الطلاب الصينيين منظوراً تاريخياً طويلاً على الشكل الحضري ونظم التخطيط

#### 4.3 الدورة الدراسية الخاصة الثانية: مبادئ التخطيط الحضري

وقد درس رادر في تونغجي مبادئ التخطيط الحضري من الفصل الصيفي لعام 1957. في موجزه وأوضح رادر أن الدورة تستخدم الرسومات لتوضيح المشاكل في ممارسات البناء الحضري المعاصرة ونظرية وتناولت الظروف الخاصة الناشئة عن التصنيع الاشتراكي في التنمية الحضرية الصينية، وناقشت علم الاجتماع الاقتصاد التكنولوجي عناصر البناء الحضري، الهيكل الحضري أساليب التخطيط التحليل الحضري المورفولوجيا الحضرية الجدول المناطق السكنية السكن ووظائف النقل [16].

على الرغم من عدم وجود نص كامل لمذكرات المحاضرات بعد، والمجلد الموضح المحتفظ به في الدورة يساعد على الكشف عن محتواه [25]. أرقام الصور تظهر أن (رايدر) علم 12 محاضرة ولكن يمكن أن يكون الأولان مناقشتين نظريتين بدون توضيحات. الثالث محاضرة محللة التنمية داخل المدينة المناطق وسط أوروبا المدن مقارنة بوارسو و نورمبرغ وأظهرت خطط الشوارع للمدينة في عام 1840 و 1941 عرضت صورة جوية لوسط شنغهاي واستخدم نظرية سوهل ونمارس كأمثلة. وتناولت الأمثلة اللاحقة العلاقات بين العمل والسكن، الوظائف الحضرية، يخفف الأنظمة الخضراء منطقة الجيران واقترح التخطيط لبرلين.



(فيغ) 5 الصفحات الرئيسية الأولى من محاضرات رادر عن مبادئ التخطيط الحضري

تعليم (رايدر) يولّى اهتماماً كبيراً للنقل الحضري في محاضرة أقيمت في 25 يونيو عام 1957 نُشرت فيما بعد في يومية جامعة تونغجي في عام 1958، وقال إن التخطيط الحضري هو علم معالجة المشاكل المكانية الحضرية وأن جوهر التخطيط هو حل مشاكل الناس في الفضاء الثلاثي الأبعاد وشدد على أن حركة المرور ينبغي أن تخدم المهام الحضرية وينبغي ألا تهيمن على المدينة؛ في مدينة اشتراكية فالنقل مسألة هامة على وجه التحديد لأن الناس يجب أن يظلوا المركز [26].

#### 4.4 مبادلات أخرى: إرشادات للتخطيط في شنغهاي جيانغسي and Hefei

تعليم التخطيط الحضري لـ(تونجي) أكد على الحقيقة والتدريس للخدمة الاجتماعية. موضوعات تخطيط (رايدر) تتضمن مشاريع حقيقية والفرص العملية. خلال زيارته الأولى في عام 1957 أدار مشروع تخطيط صغير تمثيلي في منطقة شنغهاي الغربية الذي استكماله بالاشتراك مع شنغهاي للتخطيط الحضري معهد التصميم و جامعة تونغجي وركز المخطط على تكييف التوجه السكني مع شبكات المياه المحلية، إعادة تنظيم طرق النقل وبناء وحدات خدمة معيشية ميسرة للمشاة. كان مبكراً واستكشف مفيد لتخطيط الحي في الصين During his second visit in 1958, رادر ذهب إلى غوانغزو و (جيانغشي) ثم عادوا لإرشاد معلمي تونغجي والطلاب في ممارسة التخطيط السريع [22]. في تشرين الأول/أكتوبر 1958 قدم توجيهات مفصلة عن خطة هيئي الرئيسية باستخدام واحدة من خمس خرائط تضاريس قدمها جين جينج تشانغ لقد أعد عدة مخططات ملونة بين عشية وضحاها وناقشهم مع فريق تخطيط هيئي في اليوم التالي الخطة النهائية استعملت هيكلاً على شكل معجبين احتفظ بالأنماط الميدانية القائمة، استخدمت الرياح الموسمية وسعت المدينة في ثلاثة اتجاهات، متصلين بالمقاطعات القديمة من خلال الأعشاب الخضراء ونموذج إيكولوجي مكاني [28-30].



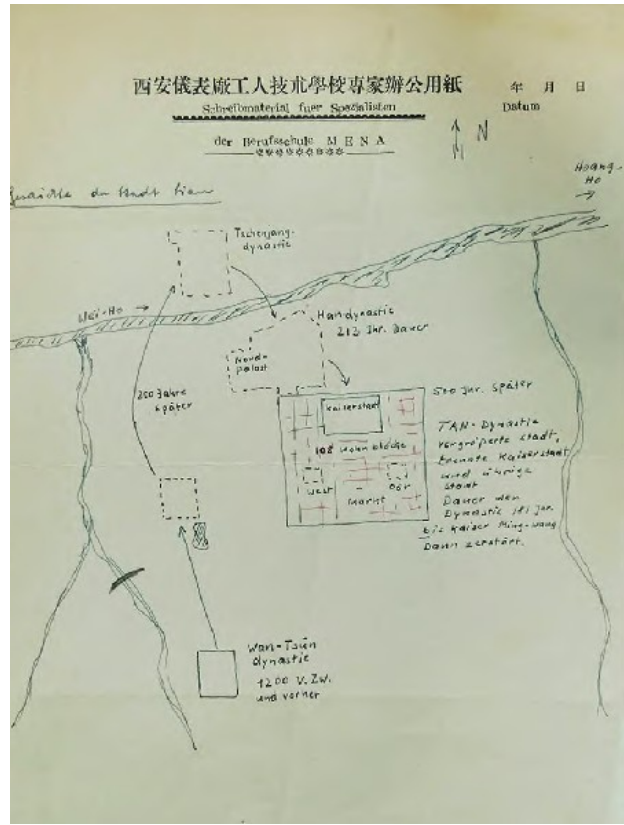
(فيغ) Hefei 6 الخطة الحضرية المقترحة السلم 1958

5 تأثير محاضرات (رايدر) على تطوير التخطيط الحضري الصيني

5.1 (تشكل بشكل رائع المسارات الأكاديمية لـ (دونج جيانج (رون يزان) **Geng Yuxiu** ومخططين صينيين من الجيل الأول خلال تعليم (رايدر) في (تونغجي) وكان من بين الجمهور الطلاب والمعلمون في تونغجي التخطيط المحلي (ب) موظفو معهد التصميم، والمعلمون من مؤسسات أخرى. محاضراته تم تحريرها وطبعت للتداول على نطاق أوسع التي ساعدت على توسيع نطاق تأثيرها إلى ما بعد الفصل الدراسي [22]. مهنة دونغ جيانونغ تقدم مثالا واضحا من عام 1959 لقد أعد بناء الصين الحضري فتح دورة في تاريخ البناء الحضري في تونغجي ثم نشر الكتاب الذي أصبح أحد الأعمال الأساسية للتعليم في مجال التخطيط الحضري في الصين [31]. اهتمامه الطويل الأجل لتاريخ البناء الحضري الخارجي كان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بتأثير تعليم (رايدر) التاريخي روان يسان كان مستوحى جدا من منظور رايدر التاريخي ووعي الحفظ في مقابلات لاحقة وأشار إلى أثر الاستماع إلى تاريخ البناء الحضري الأوروبي وزيارة سوشو والمدن التاريخية الأخرى. عمله فيما بعد في حفظ المدينة القديمة بينجياو وليجيانغ ويمكن فهم العديد من مشاريع المدن التاريخية - الثقافية فيما يتعلق بهذا التعرض المبكر للحضرة التاريخية [33-36]. **Geng Yuxiu** تم استيعابها أيضا تركيز (رايدر) في التاريخ النظرية وأصبح منظماً هاماً ومؤلف في مجال إدارة التخطيط الحضري [37].



(فيغ) Rader 7 صور خاصة مع Pingjiang Map شنق في الإقامة، عام 1957



(فيغ 8) مذكرات (رايدر) التاريخية عن مدينة (زيان) الصينية القديمة

5.2 حقق تاريخي قوي الأساس النظري للتخطيط الحضري الصيني وفتح نافذة على التخطيط الدولي وكانت جامعة تونغجي من أهم منابر التعليم التخطيطي الصيني. بعد تعديل عام 1952 جمعت معلمين رئيسيين مثل جين جينج تشانغ (تشونغ ياوهوا) (لي ديهوا) و دونغ جيانونغ محاضرات (رايدر) في 1958-1957 أعطت (تونغجي) التخطيط لتعليم منصة أخرى صنع التاريخ ونظرية الدعم المتبادل. دوراته في تاريخ البناء الحضري الأوروبي وأصبحت مبادئ التخطيط الحضري أصولاً ثمينة للتعليم في مجال التخطيط المبكر. من منظور الحالة الدولية في الخمسينات، ألمانيا الشرقية تنتمي إلى المخيم الاشتراكي وحافظ أيضاً على تقليد أكاديمي متميز يختلف عن الخبرة السوفياتية. نظرية التخطيط وعرضت ممارسة البناء الحضري على المخططين الصينيين مجموعة أخرى من المراجع. كان هذا مهماً بشكل خاص لـ(تونغجي) التي لديها تراث فكري ألماني وساعدت الجامعة على الحفاظ على مركز قيادي في تخطيط التعليم والتنمية الأكاديمية.

5.3 الاضطلاع بدور توجيهي هام في التخطيط للمدن الرئيسية والمساعدة على إنشاء نموذج هيفي للتخطيط الحضري الصيني الحديث تأثير (رايدر) لم يكن مقتصرًا على التدريس توجيهاته لشغهاي جيانغسي وعرضت هيفي منظورات التخطيط الدولية في التخطيط العملي للمدينة. في هيفي استجاب اقتراحه للتضاريس المحلية المناخ الظروف الطبيعية واستخدم مخططاً على شكل معجين الحشيش الأخضر الإيكولوجي وتفاوت المقاطعات لتجنب التوسع الأحادي في مدينة فطائر [28-30]. وكثيراً ما تحدد الأدبيات اللاحقة نموذج هيفي كتصميم مرن ونهج التخطيط الإبداعي الذي تقوده أفكار التخطيط المحددة [40-41].  
الدونغدي أو ألمانيا الشرقية التخطيط وساعدت التقاليد الثقافية للبناء الحضري التي استحدثت عن طريق "رادر" على أن يحافظ التخطيط لتونغجي على موقف يعكس التجربة السوفياتية. هذا التخطيط الصيني المثري والتأثير على دور تونغجي الفريد خلال التطوير المبكر للتخطيط الحضري في مركز الحد من الفقر

## 6 الأفكار والآثار

### 6.1 مزدوج آلية التأثير of foreign محاضرات التخطيط الحضري الخبراء

محاضرات رايدر وقد أثرت المبادلات في الصين تأثيراً عميقاً على علماء التخطيط الحضري الصينيين، انضباط التخطيط وممارسة التخطيط. كما أثروا على (رايدر) نفسه قبل أن تأتي إلى الصين وقد اعترف بأن المخططين الحضريين الصينيين ينبغي أن يتجنبوا قبول نظرية التخطيط

السوفياتي بشكل غير حاسم وينبغي أن تعزز الروابط البحثية مع الجامعات. بعد العودة إلى ألمانيا، وأكدت ورقاته عن التحول الحضري الاشتراكي على التعاون بين الجامعات المدن ودور التعليم العالي في إعادة الهيكلة الحضرية الاشتراكية [42-44]. هذا يدل على أن محاضرات الخبراء الأجانب لم تكن نقلاً للمعرفة ووفرت الصين الجديدة مجالاً تجريبياً واسعاً للخبراء الأجانب، بإرادة حكومية قوية الموارد المركزة، طلب بناء واسع النطاق، والظروف العملية المعقدة. وأتاحت هذه الشروط لها اختبار الجدوى وفعالية نظريات التخطيط في حين أن المخططين الصينيين يستوعبون بصورة انتقائية، تحولت والمعرفة الأجنبية المحلية. التفاعل شكل ثنائي وآلية التأثير المتبادل.

## 6.2 أهمية نقل المعارف عبر الوطنية في التخطيط الحضري

في إطار استراتيجية الحد من الفقر المبكرة للتعليم الواسع من تجربة التخطيط السوفياتي محاضرات رايدر وتقدم المشاورات في تونغجي مثالا مميزا. فهي تظهر بوضوح التبادل الأكاديمي الدولي بين المخططين والتفاعل بين المعارف الأجنبية وتجربة عمل صينية وتبين هذه الحالة أن تعزيز تدويل التخطيط للتعليم ويمكن أن يؤدي تعزيز التعاون الدولي إلى تحسين نوعية التخطيط للتعليم، تزرع المهنيين الرفيعة المستوى في مجال التخطيط، ودعم تنمية المدن و التخطيط

## 6.3 إعادة التفكير مصادر في وقت مبكر التخطيط الحضري النظرية

وقد تأثرت ممارسة التخطيط في مرحلة مبكرة لمراكز الحد من الفقر بصورة رئيسية بنظرية السوفياتية، لكن في هذا المجرى المهيمن ألماني ألمانيا الشرقية تشيكي رومانيا وعممت أيضا أفكار التخطيط الأخرى في الصين وتراث التخطيط المشكل. المصادر أوائل الاشتراكية الصينية نظرية التخطيط لا ينبغي تبسيط as a النموذج السوفييتي من الضروري وجود صورة أكثر تعقيداً التي تعترف بالتفاعل التكامل بين مختلف البلدان الاشتراكية بين المعارف الأجنبية والحقائق الصينية. إن إعادة النظر في هذا التاريخ يتطلب أيضا فهم المواقف ومشاعر المخططين الصينيين في ذلك الوقت كثيرون درسوا أو عملوا في الخارج ملتزمون بالبناء الوطني وسعى إلى التحدث بعقلانية وتخضع مهنيًا لظروف سياسية صعبة. المرأة التاريخية التي قدمتها قضية (رايدر) تذكرنا بالحفاظ على وتفسير أصوات المخططين الحضريين ذوي المعارف المهنية وتجربة عملية.

## 6.4 الصوت الصريح للمخططين الحضريين في ظروف تاريخية خاصة

عندما جاء رايدر إلى الصين للمرة الثانية في أيلول/سبتمبر 1958، وكانت الحملة السياسية للقفزة الكبرى إلى ذروتها. توسعت أعمال التخطيط الحضري في إطار العديد من الشعارات الجريئة وطلبات التخطيط السريع. على الرغم من أن (رايدر) كان غريباً كلماته وراقب السلوك عن كثب. كمراقب يمكنه رؤية الحماس وعمى ممارسة التخطيط في ذلك الوقت، من بياناته ويبدو أنه شارك بنشاط في أعمال التخطيط الصينية. في نفس الوقت انعكاساته لاحقاً تظهر انه حافظ على حكم مهني وقلق منطقي مواجهة الحملات السياسية لم يعارض أو يؤيد ببساطة غير أنها أثارت أسئلة مهنية من منظور معارف التخطيط الحضري. وكان هذا الحكم صعباً وإن كان ذا قيمة. وهو يعكس قدرة المخططين على الاحتفاظ بالتفكير الرشيد ونقد مهني في لحظة تاريخية خاصة. وبالتالي، فإن حالة "رايدر" توفر عدسا تاريخيا لفهم تخطيط نقل المعارف، التحديث التآديي ووكالة فكرية في التخطيط الحضري في مرحلة مبكرة ويزكر أيضاً علماء التخطيط المعاصرين بدراسة التداول العالمي للتخطيط مع المؤسسات المحلية والظروف العملية.

## ملاحظات

- 1 اسم هذا البرنامج أساسا على أساس النصوص of Zhang Youliang وباو هايهان أعضاء من الدرجة الأولى في جامعة تونغجي من خريجي التخطيط وعلى مذكرات جين جينج تشانغ 1952 هذا حساب محافظ ولا تناقش بالتفصيل هنا؛ وسيجري النظر فيها بصورة منفصلة.
- 2 تطرف ذاتي خط يدوي (جين) جانج تشانغ 30 مايو 1968 "؛ حساب التأثير العكسي " الذي أثير في برنامج التخطيط الحضري والتعليم and Research Office, لقد راجع أربعة عشر حدثاً هاماً في انضباط التخطيط الحضري في تونغجي البند 11: بعد أن وصل (رايدر) إلى (تونغجي) قام بزيادة تنظيم نظرية التخطيط الحضري وأن تدريب (جين) السابق كان مشابهاً لذا ساعد على نشر نظرية التخطيط الخاطئة (مقدم من (جين هوا)
- 3 في محاضراته في تونغجي هيكل المناقشة والخطة المعمارية من خلال مثال من مدينته نوردين He noted أن الكنيسة كما العنصر الغالب وأن الشوارع كانت موجهة نحوه تكوّن النمو حوله. ويأتي هذا المقطع من الملاحظات المتعلقة بتاريخ البناء الحضري الأوروبي.
- ٤) تشير المعلومات السيرية المذكورة هنا أيضا إلى مواد من محفوظات الموانئ الرقمية. رايدر مات في نوفمبر 1984 وتستمد المعلومات من المكتبة الوطنية الألمانية؛ انظر <http://www.digiporta.net/index.php?id=270974189>.
- ٥) الأرقام بين قوسين هي أرقام الصور في الحجم الموضح لمبادئ التخطيط الحضري. لتجنب الخلط بين الأرقام الواردة في هذه الورقة، وقد حذفت أدناه كلمة الشكل من أرقام الصور الأصلية.

٦( تضمنت المادة مذكرة نهائية تفيد بأنها محاضرة أكاديمية ألقاها الخبير في ٢٥ حزيران/يونيه، عام 1957 في قسم الهندسة جامعة تونغجي ترجمة شفوية من البروفيسور جين جينج تشانغ ومذكرات جمعها هو مويو لي زيران (هوانغ فومينغ) و (دينج شويينج) ونشكر البروفيسور لي بيهو على تقديم هذه الوثيقة.

#### المراجع

- [1] Wu Zhiqiang. On the spirit of Tongji planning: responsibility and contribution to China's urban modernization [J]. Urban Planning Forum, 2024(7): 2-6.
- [2] Wu Zhiqiang, Zhou Jian, Peng Zhenwei, et al. Exploration and innovation in one hundred years of planning education at Tongji [J]. Urban Planning Forum, 2022(4): 21-27.
- [3] Wu Zhiqiang, Yang Ting. Early development of Tongji planning design education [J]. Urban Planning Forum, 2019(3): 11-19.
- [4] Dong Jianhong, Wu Zhiqiang. Fifty years of arduous entrepreneurship and renewed brilliance in the new century: celebrating the 50th anniversary of Tongji University's urban planning program [J]. Urban Planning Review, 2002(3): 1.
- [5] College of Architecture and Urban Planning, Tongji University. Forty-five years of essence: commemorative collection of Tongji University's urban planning program [M]. Beijing: China Architecture & Building Press, 1997.
- [6] Hou Li. Two or three stories from Tongji's detailed planning teaching and research section: an interview with Mr. Deng Shuping [J]. Urban Planning Forum, 2016(5): 130-131.
- [7] Editorial Department. Written discussion commemorating the 100th anniversary of the birth of Mr. Jin Jingchang and the 10th anniversary of his passing [J]. Urban Planning Forum, 2010(6): 1-5.
- [8] Ruan Yisan. Urban heritage conservation and Tongji urban planning [J]. Urban Planning Forum, 2012(6): 129-130.
- [9] Zhang Qi. Urban preservation in China: the survival of an idea despite political repression, 1950-1982 [D]. New York: Columbia University, 2017.
- [10] Li Hao. A glimpse of urban planning education in the early PRC: centered on textual research into the name of Tongji University's planning program [J]. Beijing Planning Review, 2023(6): 171-176.
- [11] Dong Jianhong. Tongji planning in the 1950s under the influence of learning from the Soviet Union [J]. Urban Planning Forum, 2013(5): 127-128.
- [12] Liu Yishi. Iron Curtain and Bamboo Curtain: a brief account of early international architectural exchanges in the PRC, 1949-1978 [J]. Journal of Architectural History, 2024, 5(4): 159-172.
- [13] College of Architecture and Urban Planning, Tongji University. Collected memorial writings for Jin Jingchang [M]. Shanghai: Shanghai Scientific and Technical Publishers, 2002.
- [14] Architectural Society of China and Architectural Journal. Sixty years of the Architectural Society of China [M]. Beijing: China Architecture & Building Press, 2013.
- [15] Barth H, Topfstedt T. Vom Baukünstler zum Komplexprojektanten: Architekten in der DDR-Dokumentation eines IRS-Sammlungsbestandes biographischer Daten [M]. Berlin: Institut für Regionalentwicklung und Strukturplanung, 2000.
- [16] Rader H. An das Ministerium für Hochschulwesen der Volksrepublik China [A]. Weimar: Archiv der Bauhaus-Universität Weimar, Nachlass Hermann Rader, 1958.
- [17] Rader H. Bericht über den 2. Teil meines Arbeitseinsatzes in der Volksrepublik China, Abreise am 26.7.1958-17.1.1959 [A]. Weimar: Archiv der Bauhaus-Universität Weimar, Nachlass Hermann Rader, 1959.
- [18] Tongji University. Request report to the Department of Industrial Education, Ministry of Higher Education [A]. Tongji University Archives, 1957.

- [19] Ministry of Higher Education of the People's Republic of China. Reply to Tongji University and Tsinghua University [A]. Bauhaus University Weimar Archives, Hermann Rader Papers, 1957.
- [20] Feng Jizhong. Letter of thanks to Rader [A]. Bauhaus University Weimar Archives, Hermann Rader Papers, 1957.
- [21] Tongji University. Letter of thanks to Rader [A]. Bauhaus University Weimar Archives, Hermann Rader Papers, 1959.
- [22] Yang Ting. A study on the development history of urban planning education thought at Tongji University [D]. Shanghai: College of Architecture and Urban Planning, Tongji University, 2018.
- [23] Huang Weikang. Deeply remembering Professor Jin Jingchang [J]. *Urban Planning Review*, 2000(2): 5.
- [24] Rader. History of European urban construction [R]. Shanghai: Urban Planning Teaching and Research Section, Department of Architecture, Tongji University, 1957.
- [25] Rader. Principles of urban planning, illustrations [R]. Shanghai: Urban Planning Teaching and Research Section, Department of Architecture, Tongji University, 1957.
- [26] Rader. Urban planning and transport problems [J]. *Journal of Tongji University*, 1958(1): 21-28.
- [27] Zong Lin. Memories of Tongji urban planning teachers and students conducting rapid planning in Jiangxi in 1958 [J]. *Urban Planning Forum*, 2016(1): 127.
- [28] Fang Yunde. Remembering a planning project in Hefei in the 1950s [M]//College of Architecture and Urban Planning, Tongji University. Forty-five years of essence: commemorative collection of Tongji University's urban planning program. Beijing: China Architecture & Building Press, 1997.
- [29] Song Min. From fan-shaped city to compact city [D]. Nanjing: School of Architecture, Southeast University, 2017.
- [30] Dong Jianhong. Chen Heng and the urban planning of Hefei [J]. *Urban Planning Review*, 1996(6): 63.
- [31] Li Hao. City, events, people: interviews with senior urban planners, vol. 5 [M]. Beijing: China Architecture & Building Press, 2017.
- [32] Jin Hua. Professional vision in an amateur capacity: Jin Shisheng's photographic record of the Beijing-Hangzhou Grand Canal over more than sixty years [J]. *China Photography*, 2022(10): 20-35.
- [33] Wang Ying. Ruan Yisan: recovering nostalgia through building beautiful villages is a sorrow for what no longer exists [J]. *Chinese National Architecture*, 2017(7): 57-67.
- [34] Ding Qiling. Guardian of ancient cities: a biography of Ruan Yisan [M]. Nanjing: Jiangsu People's Publishing House, 2023.
- [35] Ruan Yisan. Notes on ancient cities, illustrated collectors' edition [M]. Shanghai: Tongji University Press, 2024.
- [36] Li Hao. Historical investigation of the establishment and intellectual origins of the national historical and cultural city system, with a discussion of the proposer of the system [J]. *The Architect*, 2023(1): 112-122.
- [37] Geng Yuxiu. The frontier base of China's urban planning program [M]//College of Architecture and Urban Planning, Tongji University. Forty-five years of essence. Beijing: China Architecture & Building Press, 1997.
- [38] Li Hao. Beijing urban planning, 1949-1960 [M]. Beijing: China Architecture & Building Press, 2022.
- [39] Wu Liangyong. Planning structure, old-city renewal and urban design for famous historical and cultural cities [J]. *City Planning Review*, 1983(6): 2-12.
- [40] Editorial Committee of Contemporary China. Urban construction in contemporary China [M]. Beijing: China Social Sciences Press, 1990.
- [41] Li Hao. The Liang-Chen proposal and the Luoyang model: comparative analysis and implications of old-new city planning models [J]. *Urban Planning International*, 2015(3): 106-116.

- [42] Rader H. Zur sozialistischen Umgestaltung unserer Stadte [J]. Wissenschaftliche Zeitschrift, 1962, 9(4): 341-349.
- [43] Rader H. Zur sozialistischen Umgestaltung unserer Stadte [J]. Wissenschaftliche Zeitschrift, 1962, 9(5): 389-406.
- [44] Rader H. Die Mitarbeit der Hochschule bei der sozialistischen Umgestaltung unserer Stadte [J]. Deutsche Architektur, 1963, 12(8): 472-473.
- [45] Klemstein F. Denkmalpflege zwischen System und Gesellschaft: Vielfalt denkmalpflegerischer Prozesse in der DDR, 1952-1975 [M]. Bielefeld: transcript Verlag, 2021.

ترجمة بمساعدة الذكاء الاصطناعي